

## الولايات المتحدة الأمريكية: قرار المحكمة العليا... نصر لحقوق الإنسان

في تعليقها على قرار المحكمة العليا في الولايات المتحدة بشأن قضية سالم أحمد حمدان، قالت منظمة العفو الدولية اليوم إن الحكم الذي أصدرته المحكمة العليا اليوم بمنع اللجان العسكرية التي أنشأها الرئيس جورج دبليو بوش يعتبر نصراً لحكم القانون وحقوق الإنسان.

وقالت منظمة العفو الدولية كذلك إن الرئيس بوش يجب أن يستخدم القرار كقاعدة ينطلق منها لضمان أن تكون جميع السياسات المتعلقة بالاعتقال في سياق "الحرب على الإرهاب" متماشية تماماً مع القانون الدولي. وهذا يشمل إلغاء المحاكمات أمام اللجنة العسكرية، وإلغاء الأمر العسكري الذي أنشأت بموجبه، وإغلاق معسكر الاعتقال في غوانتانامو، ووضع حد لجميع عمليات الاعتقال السري والتعسفي.

وقال روب فريز، الباحث في شؤون الولايات المتحدة في منظمة العفو الدولية "إن الإدارة الأمريكية يجب أن تكفل إطلاق سراح المعتقلين في غوانتانامو أو تقديمهم إلى محاكم مدنية داخل الولايات المتحدة".

وإثر تصويت بأغلبية خمسة أصوات مقابل ثلاثة، قال القاضي جون بول ستيفنز إن المحاكمات المنوي إجراؤها تعتبر غير قانونية بموجب قانون الولايات المتحدة واتفاقيات جنيف الدولية. لقد بُني قرار المحكمة على أساس حالة سالم أحمد حمدان، وهو مواطن يمني عمره 36 عاماً أمضى أربع سنوات في مركز الاعتقال التابع للولايات المتحدة، ولكنه سيكون له تأثير مباشر على ما لا يقل عن 10 نزلء ممن تمت تسميتهم لمحاكمتهم أمام اللجان العسكرية.